

# عند حصار ريف حلب

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ١٠٠٨ الاثنين ١٢/٧/٢٠١٥

سقوط عدد من الشهداء والجرحى في صفوف المدنيين.  
وفي ريف حلب الجنوبي، استهدفت عصابات الأسد بقذائف الدبابات منطقة الوضيحي، ما أسفر عن استشهاد مدني وسقوط عدد من الجرحى. بينما استهدف تنظيم داعش قرية الجعدة على الطرف الشرقي لنهر الفرات بصواريخ محلية الصنع وقذائف الهاون ما أدى لاستشهاد مدنيين اثنين.



واستهدف طيران الغزو الروسي بلدة التمانعة في ريف إدلب الجنوبي بصواريخ فراغية، ما أوقع جرحى بين المدنيين، فيما تعرضت مدينة خان شيخون وقرية بسنقول إلى قصف صاروخي مصدره عصابات الأسد المتمركزة

المصادر الميدانية إن الغارات الروسية استهدفت حقولا زراعية غرب الرقة، ومواقع تابعة للتنظيم جنوبا، كما أفادت مصادر طبية بأن أغلب الضحايا من المدنيين.  
وقد وثق المرصد السوري لحقوق الإنسان ارتفاع عدد الذين سقطوا في الرقة إلى ٣٢ قتيلا على الأقل من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية، ونحو أربعين جريحا، مضيفا أن أكثر من ١٥ تفجيرا أصاب مواقع تابعة للتنظيم في ريف الرقة.

وفي ريف درعا، ألقت طائرات الأسد المروحية براميل متفجرة على مدينة جاسم في الريف الغربي، ما أدى لاستشهاد شابة ووقوع ٨ جرحى، كما تعرضت بلدة سملين لقصف ببرميلين متفجرين دون وقوع إصابات.

وشنت عصابات الأسد مدعومة بمليشيات حزب الله وجيش الدفاع الوطني هجوما جديدا على بلدة زميرين في ريف درعا، تحت غطاء ناري بكافة أنواع الأسلحة، إلا أن الثوار تصدوا لها، وأجبروها على التراجع، بعد أن كبدوها خسائر فادحة في العتاد والأرواح.

كما قصفت عصابات الأسد مدن وبلدات الحارة وزميرين وكفر ناسج وإنخل وطيحة والبادودة والشيخ مسكين وإبطع وطفس في ريف درعا بالمدفعية الثقيلة، ما أسفر عن

## عصابات الأسد ترتكب المزيد من المجازر في زملكا ودوما بريف دمشق



استشهد وأصيب العشرات من المدنيين في قصف وغارات طالت مدينة زملكا في ريف دمشق، يوم أمس الأحد، فيما استشهد أربعة مدنيين وسقط العديد من الجرحى في مدينة دوما جراء استهداف عصابات الأسد للسوق الشعبي والأحياء السكنية في المدينة.

في غضون ذلك تعرض محيط مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، لقصف عنيف شنته الطائرات الحربية التي استهدفت المزارع المحيطة بالمخيم بأربع غارات على الأقل. وأضافت المصادر أن شهيدا وعدة جرحى سقطوا بقصف للنظام على مدينة داريا قرب دمشق، فضلا عن تدمير عدد من المنازل بشكل كامل، وإلحاق أضرار بالمتلكات.

وقالت وكالة أعماق التابعة لتنظيم الدولة إن ١٥ شخصا قتلوا، وجرح أكثر من عشرين آخرين في قصف شنته طائرات روسية على مناطق مختلفة من مدينة الرقة وقالت

في معسكر جورين بسهل الغاب، ما أسفر عن استشهاده مدني وإصابة آخرين.

كما قصفت عصابات الأسد قريتي المنصورة وثل واسط في سهل الغاب بحماة، وأن الطيران الروسي شن غارات على مدينتي اللطامنة وكفرزيتا.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأحد استطاعت توثيق ٦٣ شهيدا في سوريا بينهم عشرة أطفال وثلاث سيدات، وأضافت اللجان أن سبعة وعشرين شهيدا قضاوا في دمشق معظمهم قضاوا جراء القصف على مدينة زمكا، بالإضافة إلى ستة عشر شهيدا في الرقة، وسبعة شهداء في حلب، وأربعة شهداء في حمص، وثلاثة شهداء في إدلب، وثلاثة شهداء في اللاذقية، وشهيدتين في دير الزور، وشهيد في درعا.

## أكثر من مائة معارض سوري يجتمعون غداً في الرياض



أعلنت المملكة العربية السعودية أنها وجهت الدعوات لكافة شرائح المعارضة السورية المعتدلة بمختلف فئاتها وتياراتها داخل سوريا وخارجها، للمشاركة في اجتماع موسع للمعارضة السورية يكون مقره العاصمة الرياض. وتبدأ أعماله يوم غد الثلاثاء،

مبينة أن ذلك يأتي انطلاقاً من دعمها لحل الأزمة في البلاد سياسياً.

وقال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية، في تصريحات له بثتها وكالة الأنباء السعودية: "انطلاقاً من دعم المملكة لحل الأزمة السورية سياسياً، واستناداً إلى البيان الصادر عن مؤتمر (فيينا ٢) للمجموعة الدولية لدعم سوريا، المنعقد بتاريخ ١٤ نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، وما نص عليه من حشد أكبر شريحة من المعارضة السورية لتوحيد صفوفها واختيار ممثلها في المفاوضات وتحديد مواقفها التفاوضية، وذلك للبدء في العملية الانتقالية للسلطة وفق بيان جنيف ١ عام ٢٠١٢".

وأضاف المصدر أنه "استجابة لطلب غالبية أعضاء مجموعة (فيينا ٢) من السعودية باستضافة مؤتمر للمعارضة السورية، إضافة إلى رغبة المعارضة السورية بمختلف شرائحها، فقد وجهت السعودية الدعوة لكافة شرائح المعارضة السورية المعتدلة بمختلف فئاتها وتياراتها وأطيافها العرقية والمذهبية والسياسية داخل سوريا وخارجها للمشاركة في اجتماع موسع للمعارضة السورية في العاصمة الرياض في الفترة من ٨ إلى ١٠ ديسمبر/كانون الأول الحالي، وقد تم توجيه الدعوات بناء على التشاور مع معظم الشركاء في الأطراف الدولية الفاعلة، وستيفان دي ميستورا مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا".

وشدد المصدر على أن السعودية ستوفر كل التسهيلات الممكنة لتتمكن المعارضة السورية من إجراء المفاوضات فيما بينها بشكل مستقل،

والخروج بموقف موحد وفق المبادئ المتفق عليها في بيان "جنيف ١".

وستبدأ أكثر من مائة شخصية معارضة في الوصول إلى السعودية اليوم للمشاركة في مؤتمر الرياض المزمع عقده بين ٨ و ١٠ من الشهر الحالي، للتوصل إلى رؤية مشتركة حول الحل السياسي والمرحلة الانتقالية في سوريا.

وبعد الخلافات التي نتجت عن إرسال لائحتين من قبل الائتلاف إلى الرياض، الأولى، من رئيسه خالد خوجة، والثانية، من الهيئة السياسية، قال مصدر في الائتلاف لـ"الشرق الأوسط" إنه "تم تجاوز المشكلات وبات مؤكدا اعتماد اللائحة الموقعة من خوجة والتي تشمل ٢٠ شخصا موزعين، مناصفة، بين أعضاء من الهيئتين السياسية والعامة"، مشيرة إلى أنه وبعد تعذر إضافة خمسة أسماء عليها بطلب من الهيئة نظرا إلى عدد المقاعد المحدودة، تم التوصل إلى حلٍ وسطي عبر دعوة عضوي الهيئة السياسية بدر جاموس ونصر الحريري، من خارج اللائحة.

وبينما لم تتم دعوة حزب الاتحاد الديمقراطي برئاسة صالح سلم، للمشاركة في المؤتمر، أشار المصدر إلى أن مصطفى أوسو وفؤاد عليكو اللذين يمثلان المجلس الوطني الكردي في الائتلاف، هما على لائحة المدعويين.

ووفق الدعوات التي وصلت إلى عدد من المجموعات والشخصيات السورية، فإن أبرز المشاركين الذي قد يتجاوز عددهم المائة بقليل، وفق المصدر، هم، إضافة إلى ممثلي الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي

تجفيف مصادر تمويله. كما أعلنت بريطانيا الخميس أن طائرات حربية تابعة لها استهدفت حقل العمر النفطي بأولى طلعاتها الجوية في سوريا بصفوف التحالف.

## الأسد يتوعد بإفشال التدخل البريطاني في سوريا ضد تنظيم الدولة



قال بشار الأسد في مقابلة مع صحيفة صناداي تايمز إن الضربات الجوية البريطانية على تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" ستقتل في هزيمة التنظيم.

وذكرت وكالة رويترز أن الأسد سخر من إستراتيجية رئيس الوزراء البريطاني ديفد كاميرون في المنطقة.

وقد جاءت هذه التصريحات عقب أيام من إقرار البرلمان البريطاني قصف أهداف لتنظيم الدولة في سوريا يوم الخميس.

وبعد الموافقة بساعات، قصف سلاح الجو الملكي البريطاني حقولا نفطية تقول لندن إنها تستخدم في تمويل هجمات على الغرب.

وأفاد الأسد في المقابلة الصحفية ذاتها بأن إستراتيجية كاميرون ستجعل الوضع أسوأ، متابعا "سيفشلون ثانية"، ومضيفا في إشارة إلى التنظيم "لا يمكن استئصال جزء من السرطان ولكن يجب استئصاله بالكامل.. هذه العملية (الضربات الجوية البريطانية) أشبه باستئصال

وقالت الخارجية السورية إن أربع طائرات من التحالف قصفت أمس معسكرا للجيش بتسعة صواريخ ما أدى لمقتل ثلاثة جنود وإصابة ١٣ آخرين.

من جهة أخرى، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن أربعة قتلى و١٣ جريحا سقطوا جراء قصف لطيران التحالف الدولي على معسكر الصاعقة التابع للجيش السوري في ريف دير الزور الغربي.

وأكد أنها "المرّة الأولى التي يتكبد فيها النظام خسائر بشرية جراء قصف جوي" من التحالف، مضيفا "لم يسبق أن تعرضت عصابات الأسد لأي قصف من التحالف الدولي" الذي تستهدف غاراته مواقع مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية وصهاريج النفط التي يسيطر عليها في دير الزور.

ووفق المرصد، طال القصف الجوي نقطة حراسة ومخيما للجنود في المعسكر الواقع على بعد نحو كيلومترين من بلدة عياش التي يسيطر عليها تنظيم الدولة في ريف دير الزور الغربي.

ويشن التحالف الدولي بقيادة واشنطن -منذ سبتمبر/أيلول ٢٠١٤- غارات جوية تستهدف مواقع تنظيم الدولة في مناطق سيطرته في سوريا والعراق.

وتتعرض محافظة دير الزور في الأسابيع الأخيرة لقصف جوي كثيف من طائرات التحالف الدولي، وكذلك من الطائرات الروسية التي بدأت حملة جوية مساندة لعصابات الأسد يوم ٣٠ سبتمبر/أيلول الماضي.

ووفق موسكو، تستهدف هذه الغارات بشكل خاص مواقع تنظيم الدولة النفطية بهدف

المقبولة من النظام والتي ستمثل بسبعة أعضاء برئاسة حسن عبد العظيم، ومؤتمر القاهرة الذي جمع في يونيو/حزيران قرابة ١٥٠ معارضا يعيشون داخل سوريا وخارجها، بينهم قوى كردية، ومن أبرز مؤسسيه المعارض هيثم مناع، الذي أعلن عن أنّ عشرين شخصية سيمثلون هذا التجمع في الرياض. كما أعلن رئيس تيار الدولة المعارض لؤي حسين أنّ عدد المدعويين إلى مؤتمر الرياض باسم التيار أصبح ثلاثة، وقد يصلون إلى أربعة.

كذلك، سينضم إلى ممثلي المعارضة السياسية، نحو ١٦ ممثلا لفصائل عسكرية غير مصنفة "إرهابية"، أبرزها "الجبهة الجنوبية" و"الشمالية" و"الوسطى" و"جيش الإسلام" الذي أعلن أمس عن تلقيه دعوة رسمية، إضافة إلى "أحرار الشام" وفيلق الشام.

## طيران التحالف الدولي يقتل عناصر للنظام في دير الزور



قتل ثلاثة عناصر من عصابات الأسد وأصيب ١٣ آخرون بجروح، يوم أمس الأحد، في قصف للتحالف الدولي على معسكر لجيش النظام في محافظة دير الزور، وهو الأول من نوعه ضد عصابات الأسد.

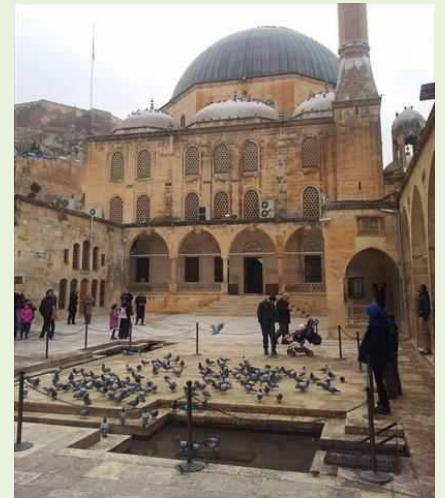
جزء من السرطان، وهذا سيجعله ينتشر في الجسم بشكل أسرع".

وسخر الأسد من تأكيدات كامبيرون أن هناك ما يبلغ سبعين ألف مقاتل من المعارضة المدعومة من الغرب في سوريا يريدون التوصل لحل سياسي للحرب الأهلية في البلاد ويمكنهم استعادة السيطرة على أراض من "الجهاديين" الذين أضعفتهم الضربات الجوية.

وقال "هذه حلقة جديدة من مسلسل ديفد كامبيرون الهزلي الطويل.. أين هم؟ أين هم السبعون ألف معتدل الذين يتحدث عنهم؟ ليس هناك سبعون ألفاً".

وكان كامبيرون قد أوضح في سرده لإستراتيجيته الأسبوع الماضي، أن الضربات الجوية فقط لن تكون كافية وأن بريطانيا تتبع نهجا متعدد الجوانب يهدف إلى هزيمة تنظيم الدولة والتوصل لحل سياسي وإنساني للحرب الأهلية في سوريا.

## الإعلان عن تحالف عشائري عربي تركماني في سوريا



أعلن في مدينة أورفة جنوبي تركيا عن تشكيل تحالف سياسي عسكري سوري جديد، يضم

قبائل وعشائر عربية وتركمانية من محافظات الرقة ودير الزور والحسكة التي تتنازع السيطرة عليها عدة أطراف متقاتلة.

وقال عمر الداود ممثل التركمان في التحالف الجديد وأحد نواب رئيسه، إن الهدف من هذا التكتل محاربة عصابات الأسد وتنظيم الدولة الإسلامية ووحدات حماية الشعب الكردية الذراع العسكرية لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي.

وأوضح الداود أن التحالف يضم ١٥ قبيلة وعشيرة عربية وتركمانية، وأشار إلى أن باب التحالف مفتوح لبقية قبائل وعشائر المنطقة، وتوقع انضمام المزيد منها.

وبيّن أن مندوبي القبائل اختاروا أحد شيوخ قبيلة "الولدة"، التي تعد كبرى قبائل محافظة الرقة، رئيساً للتحالف، كما اختاروا ثلاثة نواب له.

وأكد الداود أن التحالف الجديد يعتبر روسيا وإيران وحزب الله أعداء له، وأشار إلى أنه لن يتعامل مع من وصفهم بـ"المشبهين"، غير أنه أكد أن التحالف سيحتضن من أراد العودة عن تحالفات سابقة أضرت بالثورة.

وعن موقف السلطات التركية من التحالف، اكتفى الداود بالقول إن هناك مصالح مشتركة بين الطرفين، مشيراً إلى أن الخطوة التالية ستكون تشكيل كتائب عسكرية تتبع للجيش السوري الحر تعمل على تحرير المنطقة الشرقية من تنظيم الدولة ووحدات حماية الشعب وعصابات الأسد، والحوول دون وقوع مشاكل بين قبائل المنطقة وبين المكونات العرقية.

ودعا القبائل الكردية غير المتحالفة مع وحدات حماية الشعب للانضمام للتحالف الجديد الذي سيعمل على إرساء قواعد عيش مشترك بين مكونات المنطقة الشرقية من عرب وكرد وتركمان.

ويسيطر تنظيم الدولة على محافظة الرقة بشكل شبه كامل، وعلى محافظة دير الزور باستثناء أحياء داخل المدينة تخضع لسيطرة النظام، كما يسيطر على ريف الحسكة الجنوبي، في حين تتشارك الوحدات الكردية السيطرة على محافظة الحسكة مع عصابات الأسد.

وسيطرت وحدات حماية الشعب منتصف العام الجاري على مدينة تل أبيض في ريف الرقة الشمالي على الحدود مع تركيا والتي تضم عرباً وتركماناً، بعد انسحاب تنظيم الدولة منها، وأتهمت بممارسة عمليات تهجير وتطهير عرقي من قبل منظمة العفو الدولية.

وأشار المحامي أنور الكطاف أحد نواب رئيس التحالف، إلى وجود قبائل وعشائر ذات ثقل في المنطقة الشرقية من سوريا ضمن التحالف. وأكد أن تشكيل التحالف جاء بجهود فردية، وتوقع أن يكون له تأثير كبير في المشهد السياسي والعسكري في المنطقة كونه سيكون المعبر عن أبناء منطقة عشائرية.

وشهدت المنطقة الشرقية من سوريا مؤخراً ظهور عدة تحالفات لمحاربة تنظيم الدولة بدعم أمريكي وروسي، أبرزها تحالف "قوات سوريا الديمقراطية" الذي ضم عدة فصائل متحالفة مع النظام في مقدمتها وحدات حماية الشعب ومليشيا "الصناديد" و"كتائب البعث".



من جهته أشار الطبيب وسيم زكريا، الذي يعمل في عيادة للنساء تمولها مؤسسة خيرية قطرية، إلى مشروع سيارات الإسعاف، التي تقوم بنقل مئات المصابين والمرضى شهرياً، وتوجد في الأماكن التي تتعرض للقصف.

كما تحدث زكريا عن وجود أجهزة طبية حديثة داخل المشافي، مما مكنها من التعامل مئات الإصابات بدلا من ذهابهم للمشافي التركية، إضافة إلى وجود مختبرين للتحليل الطبية ومركز تشخيص إشعاعي، ومركز كامل للأطراف الصناعية وعيادة للطفولة والأمومة تغطي العمليات النسائية بشكل كامل ومجاني. الجزيرة.

## أحرار الشام تؤكد شراكتها مع الجيش الحر في قتال عصابات الأسد



أكد الناطق الرسمي باسم حركة أحرار الشام الإسلامية في محافظتي درعا والقنيطرة "أبو يوسف" أنهم مستعدون للمشاركة بأي عمل عسكري مع الجيش السوري الحر ضد عصابات الأسد، يهدف إلى السيطرة على ما تبقى من درعا، مشيراً إلى أن "أحرار الشام" والجيش الحر شريكان في قتال عصابات الأسد.

وقال الناطق الرسمي باسم حركة "أحرار الشام" لوكالة "مسار برس" إن المعارك مع عصابات الأسد تتجه نحو الحسم في قلب العاصمة

ولم تكتف الغارات باستهداف المدنيين في مناطقهم السكنية، بل تعدتها لتقصف المراكز الحيوية والمستشفيات والأفران والمدارس، ووردت تقارير عديدة لمنظمات إنسانية عن أن الغارات في سوريا تعمّدت استهداف المراكز الحيوية والمدنية.

ومن الأمثلة على ذلك، استهدفت غارة روسية مخبز مؤسسة قطر الخيرية شمال مدينة سراقب بريف إدلب، والذي كان يوزع ثمانين ألف رغيف خبز يومياً على المحتاجين، بالإضافة إلى استهداف مراكز الدفاع المدني ومنظومات الإسعاف.

وفي ظل هذه الأوضاع الصعبة، قامت عدة مؤسسات خيرية قطرية بتشغيل مجموعة من العيادات المتنقلة والنقاط الطبية والمستشفيات، التي تضم أجهزة طبية حديثة لتقديم الخدمات الصحية للنازحين السوريين، وذلك في استجابة سريعة لتصاعد وتيرة الأحداث.

وأشار الدكتور نصر، وهو طبيب يعمل في أحد المشافي التابعة لمؤسسة عيد الخيرية، إلى أن الجمعيات القطرية ساعدت الشعب السوري بشكل كبير من خلال تأمين مشاريع طبية وخيرية تخدم عشرات الآلاف من السكان في محافظات عدة، في ظل تزايد أعداد الجرحى والمصابين.

وقال نصر إن الغارات الروسية الكثيفة نجم عنها ضغط شديد على المراكز التي تقدم الخدمات الإغاثية بأنواعها، بعد أن تم تدمير عدد كبير من المراكز والعيادات والمستودعات الطبية، بينما تم نقل بعضها إلى مناطق أكثر أمناً.

ويرى الناشط السياسي مضر الأسعد أن التحالف القبلي الجديد سيكون له شأن في المنطقة الشرقية، وسيحظى بحاضنة اجتماعية قوية إن وجد الدعم العسكري والسياسي والإعلامي من التحالف الدولي، لأن تحالف "قوات سوريا الديمقراطية" أقيم بدعم واضح من النظام.

ولا يستبعد الأسعد أن تقوم تركيا بدعم التحالف القبلي الجديد لأنها "تبحث عن جهة سورية فاعلة مترابطة لمواجهة وحدات حماية الشعب الكردية وتنظيم الدولة وعصابات الأسد على حدودها الجنوبية". الجزيرة.

## حملات إغاثية قطرية للاجئين والنازحين السوريين رغم الصعوبات الأمنية



في ظل الأوضاع الصعبة التي تعيشها المناطق السورية، قامت عدة مؤسسات خيرية قطرية بتشغيل مجموعة من العيادات المتنقلة والنقاط الطبية والمستشفيات، التي تضم أجهزة طبية حديثة لتقديم الخدمات الصحية للنازحين السوريين.

وتواصل الجمعيات الخيرية القطرية أداء مهامها الإنسانية والإغاثية بالمناطق السورية، رغم تدهور الأوضاع الأمنية هناك، التي تتصاعد خطورتها مع كثافة قصف المقاتلات الروسية وطائرات النظام، والذي خلف آلاف الضحايا بين قتيل وجريح ومهجر.

دمشق، مضيفا أن معنويات الثوار مرتفعة، وأنهم لن يتراجعوا حتى إسقاط نظام الأسد. وحول إبعاد حركة "أحرار الشام" عن المشاركة في معركة "عاصفة الجنوب" بدرعا، أوضح أبو يوسف أن عناصر "أحرار الشام" شاركوا في جميع المعارك التي جرت في الجنوب، مؤكداً أنه كان لهم مشاركة في معركة "عاصفة الجنوب" وتحديدًا في قطاعي سجنة والمشفى الوطني، وقد سقط لهم شهداء في هذه المواقع. وعن تعرض مواقع "أحرار الشام" في درعا لقصف من قبل الطيران الحربي الروسي، أشار الناطق الرسمي باسم حركة "أحرار الشام" إلى أن الطيران الروسي شن عدة غارات على مواقع "أحرار الشام" في المنطقة الغربية من درعا.

وحول أسباب القتال الدائر بين حركة "أحرار الشام" المنضوية تحت راية "جيش فتح الجنوب" ولواء "شهداء اليرموك" بمنطقة حوض اليرموك في ريف درعا، ذكر أبو يوسف أن لواء "شهداء اليرموك" لم يخف تبعيته لتنظيم الدولة، فهو يحاول نشر أفكاره المتشددة في المنطقة بالقوة، كما أن عناصر اللواء كانوا يطعنون بكتائب الثوار كلما سنحت لهم الفرصة، حيث يقومون بالإعتداء على المناطق التي يسيطر عليها الثوار، كما يحاولون دائماً مدّ نفوذهم في بلدات ريف درعا كبلدة سحم وبلدة حيط وغيرها.

ولفت أبو يوسف إلى أن المعركة مع لواء "شهداء اليرموك" أصبحت في مراحلها النهائية، ولا سيما بعد مقتل قائده أبو علي البريدي على يد الثوار، والذي انعكس سلباً على معنويات من تبقى من عناصر اللواء، منوهاً إلى أن

مقاتلي "أحرار الشام" يشاركون أيضاً إلى جانب الجيش الحر في المعارك ضد تنظيم الدولة بمنطقة اللجاة. وفيما يتعلق بالحراك السياسي الذي تشهده الساحة الدولية حالياً بغية التوصل إلى وقف لإطلاق النار وإيجاد حل سياسي للقضية السورية، قال أبو يوسف إن الثورة السورية قدمت أكثر من ربع مليون شهيد، بالإضافة إلى آلاف المعتقلين والمفقودين وملايين اللاجئين والمنكوبين، لذلك لن تهدأ حتى تسقط نظام الأسد الفاسد، وتحقق أهدافها ومطالبها بالعدالة والحرية والكرامة، مضيفاً أن الثورة السورية أكبر من أن يتم تطويقها بمؤتمرات سياسية تجري هنا وهناك.

### أوباما يتعهد بملاحقة الإرهابيين دون الانجرار إلى حرب برية في سوريا



قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما إن الهجوم المسلح الذي نفذه زوجان في كاليفورنيا قبل أيام وأوقع ١٤ قتيلاً كان "عملاً إرهابياً" متعهداً بـ "ملاحقة الإرهابيين أينما كانوا دون الانجرار إلى حرب برية في سوريا والعراق".

وسقط ١٤ قتيلاً و ١٤ جريحاً على الأقل جراء إطلاق زوجين الرصاص على مؤسسة للخدمات الاجتماعية في مدينة سان برناردينو بولاية كاليفورنيا في الثاني من الشهر الجاري

فيما أعلن تنظيم "داعش" الإرهابي أن اثنين من "مناصريه" هما من نفذ الهجوم. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن أوباما قوله في خطاب وجهه إلى الأمريكيين من المكتب البيضاوي في البيت الأبيض.. "ليس هناك في الوقت الراهن أي مؤشر على أن القاتلين أدبرا من قبل مجموعة إرهابية في الخارج ولكن من الواضح أن هذين الشخصين سلكا طريق التشدد المظلم".

وأضاف أوباما أن "التهديد الإرهابي حقيقي ولكننا سننتصر عليه.. سنقضي على تنظيم الدولة الإسلامية وعلى أي تنظيم آخر يحاول إيذاءنا".

ودأبت الإدارة والمسؤولون الأمريكيون على استخدام لغة خطابية فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب في حين أن أفعالهم لا تتطابق مع أقوالهم إذ تؤكد التقارير الاستخباراتية أن الولايات المتحدة من بين الدول التي ساهمت بإنشاء تنظيم "داعش" الإرهابي وأن التحالف الافتراضي الوهمي الذي تقوده منذ أكثر من عام لم يحقق أي نتائج على الأرض بل ساهم بتمدد التنظيم المتطرف لتطال اعتداءاته الدول التي دعمته بشكل مباشر.

ودعا أوباما إلى التصدي "للفكر المتطرف" وقال إن "تنظيم الدولة الإسلامية لا يتحدث باسم الإسلام.. إنهم بلطجية وقتلة" مضيفاً.. "سأحض شركات التكنولوجيا والمسؤولين عن أجهزة إنفاذ القانون على العمل بشكل يصبح فيه من الصعب على الإرهابيين استخدام التكنولوجيا للإفلات من العدالة".

وجدد الرئيس الأمريكي في خطابه وهو الثالث الذي يلقيه من المكتب البيضاوي منذ أصبح

رئيساً قبل سبع سنوات المطالبة بتشديد قوانين حيازة الأسلحة النارية في الولايات المتحدة وقال إن.. "البداية يجب أن تكون من الكونغرس الذي يتعين عليه التحرك لضمان عدم تمكن أي شخص موضوع على قائمة ممنوعين من السفر من شراء سلاح ناري". وأضاف أوياما.. "يجب علينا أن لا نجر مرة أخرى إلى حرب برية طويلة ومكلفة في العراق وسوريا".

وانطلاقاً من دائرة المشاركة الواسعة للمعارضة التي تضم شخصيات من القوى السياسية والمجتمع المدني والفصائل العسكرية، ترى المصادر أن المؤتمر سيشكل خطوة مهمة نحو التوصل إلى حل سياسي في سوريا، وأوضحت أن الهيئة السياسية في الائتلاف تعكف على دراسة الوثائق والأفكار التي ستناقش في الاجتماعات والتي من المفترض أن يطالب بإدراجها على البيان الختامي، من دون أن يتعد عن روح مقررات جنيف ومؤتمر فيينا الأخير. وأشارت إلى أن هناك نقاشاً عاماً لدى مختلف أطراف المعارضة لجهة الذهاب إلى توافق مهم وحاسم لا سيما أن هناك إرادة إقليمية - دولية واضحة في هذا الإطار.

وكانت عدة دول أبرزها الولايات المتحدة والسعودية الداعمتان للمعارضة، وإيران وروسيا المؤيدتان للنظام، قد توصلت في فيينا الشهر الماضي، إلى اتفاق لتشكيل حكومة انتقالية خلال ستة أشهر وإجراء انتخابات خلال ١٨ شهراً بمشاركة سوريي الداخل والخارج.

ورغم الاتفاق، لا يزال مصير بشار الأسد موضع تجاذب يعرقل أي حل للنزاع. ويقول عضو الائتلاف سمير نشار لووكالة الصحافة

الفرنسية، إن مؤتمر الرياض سيكون أمام مهمة صعبة محفوفة بالمخاطر، موضحاً أن أبرز أهدافه التوصل إلى موقف مشترك ورؤية سياسية واضحة حول سوريا المستقبل والمرحلة الانتقالية والموقف من بشار الأسد.

ولفت أحمد الجربا الرئيس الأسبق للائتلاف الوطني، في تصريح للصحافيين عقب لقائه الأمين العام للجامعة العربية الدكتور نبيل العربي، في القاهرة، أمس، إلى أن بعد خمس سنوات من القتل والدمار لا مكان لبشار الأسد في مستقبل سوريا.

من جهته أكد جورج صبرا رئيس المجلس الوطني السوري وعضو الائتلاف الوطني لصحيفة "الشرق الأوسط"، أن وثيقة مؤتمر المعارضة السورية التي من المتوقع إجماع كل الأطراف السياسية والفصائل العسكرية عليها، ستعرض على القمة الخليجية التي يتزامن انعقادها مع المؤتمر في العاصمة السعودية الرياض، لمصادقتها وتأييدها وإعطائها الدعم الإقليمي اللازم.

وأشار رئيس المجلس الوطني السوري إلى أن الشخصيات السورية التي ستحضر مؤتمر الرياض، وصلت إلى ١١٠ شخصيات، من السياسيين والعسكريين ورجال الأعمال وغيرهم، مؤكداً أن ١٦ قائداً عسكرياً من الفصائل سوف يحضرون أيضاً، وهم يمثلون كيانات المعارضة العسكرية في شمال سوريا وجنوبها. من جانبه، قال أديب الشيشكلي سفير الائتلاف السوري في الخليج، إن وفود المؤتمر تبدأ بالوصول اليوم، وتلقي بصورة رسمية غداً الثلاثاء.

وتسعى الأطراف السورية المعارضة، لتبني موقف مشترك لإسقاط نظام الأسد، وتفكيك أجهزته الأمنية، بالإضافة إلى العمل على خروج كل القوى الأجنبية من على الأرض السورية، ورفض وجود الجنود الأجانب، والحفاظ على وحدة سوريا وهويتها وعدم تقسيمها تحت أي ظرف، مع رفض المحاصصة بأنواعها.

## داود أوغلو وميركل يبحثان أزمة المهاجرين والمسألة السورية



تبادل رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل وجهات نظرهما، حول العلاقات الثنائية بين البلدين، وأزمة المهاجرين، والمسألة السورية في اتصال هاتفي.

وأفاد بيان صادر عن المستشارية الإعلامية لرئاسة الوزراء التركية أن داود أوغلو وميركل أجريا مكالمة هاتفية مساء أول أمس السبت بناءً على طلب الجانب الألماني، تناقشا خلالها فيما يخص العلاقات الثنائية بين البلدين وأزمة المهاجرين والمسألة السورية.

وأضاف البيان أن رئيس الوزراء والمستشارة الألمانية تبادلوا وجهات نظرهما حول الاجتماع الذي سيشترك فيه رئيس الوزراء (داود أوغلو) وعدد من القادة الأوروبيين، لمناقشة قضايا التعاون والتنسيق بشأن أزمة المهاجرين،

من الصور الجوية التي تثبت أن تركيا هي المحطة النهائية لوصول النفط المسروق.

## دخول مساعدات إنسانية إلى حي الوعر في حمص



سمحت عصابات الأسد لمنظمة الهلال الأحمر السوري ولوفد من الأمم المتحدة بإدخال عدة شاحنات محملة بالمساعدات الغذائية والطبية والملابس الشتوية إلى حي الوعر المحاصر في مدينة حمص، وذلك تنفيذاً للاتفاق الذي تم التوصل إليه مؤخراً بين ممثلين عن نظام الأسد وعن فصائل الثوار وآخرين عن المجتمع المدني في الحي.

وأفادت وكالة "مسار برس" أنه تم إدخال المساعدات للحي على دفعتين، حيث دخلت الدفعة الأولى مساء أمس، بينما دخلت الثانية صباح اليوم الأحد، مضيفاً أن المساعدات تضمنت ٥ آلاف حصة غذائية و٥ آلاف كيس من مادة الطحين، بالإضافة إلى محتوى ٤ شاحنات محملة بالملابس الشتوية وكميات من مواد التنظيف والأدوية والمستلزمات الطبية.

وذكر محمد الحمصي من أهالي حي الوعر أن المساعدات التي تم إدخالها لا تكفي سكان الحي لأكثر من يومين بسبب الحالة المتدنية التي وصلوا إليها، في ظل الحصار الخانق المستمر منذ ٤ سنوات من قبل عصابات

السورية في الرابع والعشرين من الشهر الماضي.

ونقلت وكالة سبوتنيك عن مورزوف قوله في مقابلة مع صحيفة روسكايا سلوجبا نافوستي: إن "الولايات المتحدة كان لها تأثير على تصرفات أردوغان في حادثة الطائرة سو ٢٤" مضيفاً "إن أردوغان لم يكن ليقرر ذلك بنفسه من دون إشارات أو دون أن تعطيه واشنطن الضوء الأخضر.. ومن هذا المنطلق فعلينا أن نفترض ما هي الخطوات التالية التي سنقوم بها تركيا".

وذكر مورزوف بالتهديدات التي أطلقها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في السابق في حال واصلت روسيا نهجها الحالي وقوله إن طائراتها سرعان ما ستسقط.

وكانت واشنطن سارعت بعد جريمة إسقاط القاذفة الروسية من قبل المقاتلات التركية إلى الوقوف في صف حليفها معتبرة أن "من حق تركيا الدفاع عن نفسها".

وأكدت وزارة الدفاع الروسية على لسان المتحدث باسمها اللواء إيغور كوناشينكوف أن تصريحات المسؤولين الأمريكيين بشأن سورية مبنية على معايير مزدوجة وقال في تصريح صحفي "عندما يقول المسؤولون الأمريكيون إنهم لا يرون كيف يتم نقل النفط المهرب من قبل الإرهابيين إلى تركيا فإن ذلك أكثر من مكر بسيط لأنه يشبه توفير غطاء مباشر".

فيما قال نائب وزير الدفاع الروسي أناتولي أنطونوف إن "كبار المسؤولين الأتراك بمن فيهم أردوغان وأعضاء أسرته متورطون في شراء النفط الذي يسرقه تنظيم "داعش" الإرهابي من سورية والعراق" مستعرضاً العديد

وسيتخلل قمة الاتحاد الأوروبي المخطط عقدها في ١٧ كانون الأول/ ديسمبر الجاري ببروكسل.

وكان المستشار النمساوي، فيرنر فايمان، دعا إلى عقد قمة أوروبية تركية خاصة في ١٧ من شهر ديسمبر/ كانون الأول الجاري.

وحسب تصريح، سوزانا إنك، المتحدث باسم المستشار النمساوي، للوكالة النمساوية للأنباء (أ ب أ)، فقد تم توجيه الدعوة إلى رؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء الـ ٢٨ في الاتحاد الأوروبي، وسيشترك في القمة قادة الاتحاد، فضلاً عن رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو، ورئيس المفوضية الأوروبية، جان كلود يونكر، وفق الوكالة نفسها.

وذكرت الوكالة، أن الاجتماع، الذي سيعقد بمقر البعثة الدائمة للنمسا في بروكسل، سيبحث تنفيذ الاتحاد حزمة الإجراءات المتفق عليها، لتحسين إدارة تدفق اللاجئين، وحماية الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي.

## مسؤول روسي يتهم واشنطن بإعطاء الضوء لتركيا لضرب الطائرة الروسية



أكد إيغور مورزوف عضو لجنة الشؤون الدولية في مجلس الاتحاد الروسي أن واشنطن أعطت الضوء الأخضر للرئيس التركي رجب أردوغان لضرب الطائرة الروسية التي كانت تقوم بمهمة "مكافحة الإرهاب" في الأجواء



الأسد، مؤكدا على ضرورة تأمين مواد التدفئة للأهالي بسبب تدهور درجات الحرارة.

يشار إلى أن اتفاق الهدنة الذي تم بين نظام الأسد والثوار في حي الوعر يقضي بوقف كامل لإطلاق النار بين الطرفين خلال فترة الهدنة، وفتح المعابر لتسهيل حركة المدنيين إلى داخل وخارج الحي عبر حاجز دوار المهندسين الذي سيفتح للمشاة فقط، والسماح للمنظمات الإنسانية بممارسة أعمالها وتقديم المساعدات الإنسانية المختلفة العاجلة للحي.

كما شمل الاتفاق تقديم لوائح بالمعتقلين في مدينة حمص والذي وصل عددهم لـ ٥ آلاف معتقل لدى سجون عصابات الأسد ليتم إطلاق سراحهم فيما بعد مقابل تسليم جزء صغير من السلاح، وخروج بعض الثوار الراضين للاتفاق من الحي إلى جهة يتم تحديدها لاحقا.

## الصليب الأحمر يحذر من أوضاع إنسانية كارثية في سوريا



صرح المدير العام للجنة الدولية للصليب الأحمر "إيف داكور" أن منظمته تسعى لإيجاد صلة مع تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" للتمكن من مساعدة عشرة ملايين شخص يعيشون في المناطق التي يحتلها التنظيم ولا تستطيع حاليا الوصول إليهم.

وقال داكور في مقابلة مع وكالة فرانس برس "نعم إننا نسعى بكل تأكيد إلى اتصال".

وأوضح "لدينا في اللجنة الدولية للصليب الأحمر رؤية إنسانية. إننا نرى أن هناك عشرة ملايين شخص تحت سيطرة تنظيم "داعش"، وهؤلاء العشرة ملايين هم الذين يهملوننا. ما هي مشاكلهم واحتياجاتهم الإنسانية. لذلك علينا أن نتحدث ونتصل بكافة الأطراف أكثر من أي وقت مضى".

وتبدو هذه المسألة أكثر أهمية لا سيما وان اللجنة الدولية للصليب الأحمر ترى ان الوضع الانساني في سورية يتدهور مع وصول الشتاء، مع مئات الاف الاشخاص الذين يحاولون البقاء مع موارد بدائية فيما تهبط درجات الحرارة إلى ما دون الصفر.

فبعد مرور نحو خمس سنوات على النزاع بات القسم الاكبر من البنى التحتية في البلاد مدمرا او متضررا إلى حد كبير.

ولفت مدير اللجنة الدولية للصليب الأحمر لمنطقة الشرق الاوسط روبرت مارديني باسف إلى ان "الوضع الانساني في سورية كارثي ويزداد تدهورا يوما بعد يوم". واضاف "يجب ان تتوفر لدينا امكانية افضل لتقديم المساعدة للاكثر ضعفا".

ويحتاج اكثر من ١٢ مليون سوري بينهم ٥,٥ ملايين طفل لمساعدة انسانية فورية. وهرب اكثر من اربعة ملايين شخص إلى الخارج كما نزح حوالي ثمانية ملايين في داخل البلاد. وارغم عدد منهم للنزوح مرات عدة.

واوضح داكور "اننا لا نستطيع (في الوقت الحاضر) الوصول إلى الاجزاء التي يسيطر عليها تنظيم "داعش" في سوريا"، انه امر بالغ

الخطورة بالنسبة لنا، لم نتمكن من اقامة اتصال".

في العراق الوضع مختلف بعض الشيء كما قال لأن اللجنة الدولية للصليب الاحمر لديها امكانية "الاتصال باشخاص يدعمون تنظيم داعش". واضاف "لكن لا يمكننا البقاء فيه لذلك ليس لدينا وجود دائم في العراق في المناطق التي يسيطر عليها تنظيم داعش".

وأضاف المسؤول الكبير في المنظمة الانسانية "لكننا لسنا ساذجين، اننا نعلم ان ذلك يتطلب وقتا اذ لا نستطيعون الوصول والقول "تباركم سعيد انني اللجنة الدولية للصليب الاحمر تفضلوا بالجلوس"، مؤكدا ان اللجنة اضطرت للتباحث خلال خمس سنوات مع مختلف اطراف النزاع في نيجيريا بينهم جماعة بوكو حرام للتمكن من العمل في هذا البلد.

وبالنسبة للجنة الدولية للصليب الاحمر التي التزمت الحياد والتجرد من الضروري التحدث إلى كافة الاطراف في نزاع ما ومعالجة جميع الضحايا أكانوا من المدنيين او المقاتلين.

لكن هذا الهدف بات بلوغه اكثر صعوبة لان النزاعات لم تعد فقط بين دول كذلك وبشكل خاص لان الطاقم الانساني وبخاصة الصحي اصبح هدفا حقيقيا.

وبالتحديد فان عدم احترام القانون الانساني الدولي المعروف ايضا بقانون الحرب سيكون في صلب المناقشات هذا الاسبوع في جنيف (من الثامن إلى العاشر من كانون الأول/ديسمبر) اثناء المؤتمر الدولي الثاني والثلاثين للصليب الاحمر والهلال الاحمر.

والمؤتمر الذي يعد الهيئة العليا للحركة الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر يجمع كل

اربع سنوات الجمعيات الوطنية ال ١٨٩ للصليب الاحمر والهلال الاحمر، واتحادهما الدولي واللجنة الدولية للصليب الاحمر والدول ال ١٩٦ الاعضاء في اتفاقيات جنيف لاتخاذ خطوات بغية الدفع قدما بالعمل الانساني.

## فقدان حاج بحريني من ذوي الاحتياجات الخاصة في سوريا



قال أهالي الشاب البحريني الشيعي "صادق عبدالرسول أبوزهيرة" إنهم فقدوا أثره منذ يومين أثناء زيارتهم للمسجد الأموي في دمشق ضمن رحلة حج للمزارات الشيعية في سوريا. ونقل ذوو الشاب أبوزهيرة البالغ من العمر ٣٥ سنة عن مرافقيه "أبلغنا أنه سيذهب لشرب الماء، إلا أنه اختفى منذ ذلك الحين"، مشيرين إلى أنه من ذوي الاحتياجات الخاصة ويعاني من مشكلة صعوبة النطق.

وأكدوا تقدمهم ببلاغ الى الشرطة والجيش السوريين بحثاً عنه، إلا أنهم لم يحصلوا على أي معلومات بشأنه.

بدورها، قالت مدير الإعلام والدراسات والبحوث الوزير المفوض نانسي جمال إن الخارجية البحرينية تتابع موضوع فقدان الشاب. وأشارت جمال إلى أن سوريا هي إحدى الدول التي سبق وأن حذرت الخارجية المواطنين البحرينيين من السفر إليها بسبب تردي الأوضاع الأمنية، مؤكدة ضرورة التأكد

من الشؤون القنصلية في وزارة الخارجية قبل السفر إلى أي من الدول التي تشهد توتراً أمنياً. وقالت إن وزارة الخارجية حريصة على سلامة المواطنين البحرينيين المتواجدين في جميع بقاع الأرض، مبينة أن الوزارة فعلت كافة وسائل التواصل مع المواطنين، وعلى المسافرين التواصل مع القنصلية في حال حدوث أي مشكلة، كما أنها تعمل على مدار الساعة لاستقبال المكالمات الهاتفية لمتابعة امور المواطنين ونتمنى منهم أن يقوموا بموافقتنا في حال احتاجوا لأي مساعدة وهم في الخارج.

يذكر أن البحرين اغلقت سفارتها في دمشق في العام ٢٠١٢ وقامت بسحب دبلوماسيها نظراً لتردي الأوضاع الأمنية في سوريا، كما حذرت وزارة الخارجية البحرينية المواطنين البحرينيين من السفر إلى كل من سوريا ولبنان واليمن، ولكن العشرات من البحرينيين يواصلون زياراتهم للمراقد المقدسة لآل البيت في سوريا دعماً لاقتصاد النظام وتطوعاً في الميليشيات الشيعية التي ترابط على المراقد المقدسة خشية من اقتحامها من قوات المعارضة السورية.

## سائقو صهاريج النفط في شمال العراق ينفون المزاعم الروسية



نفى سائقو صهاريج النفط في إقليم شمال العراق، مزاعم روسيا بنقل نفط تنظيم الدولة

الإسلامية "داعش" إلى تركيا عبر الإقليم، مؤكداً أنها "لا تمت للواقع بصلة"، فيما وجهت اتهامات للنظام السوري بالتعاون مع "داعش" في مجالات النفط والغاز والكهرباء. وقال السائق، إحسان عبدالله، لوكالة الأناضول، إنه "لا أساس لما يقال بأننا ننقل نفط داعش، فنحن ننقل النفط الخام من الإقليم إلى شركات دولية منذ مدة طويلة"، مشيراً إلى "صعوبة نقل نفط الإقليم إلى دولة أخرى، لضرورة إبراز وثائق عند كل نقطة تفتيش".

من جانبه أكد سائق آخر ويدعى، جلال علي، أن "النفط الذي نقلوه إلى تركيا يعود إلى آبار الأقليم"، مشدداً أن "مصدر النفط والمكان الذي يحملونه إليه، واضح ومعروف للجميع".

وكان المتحدث باسم حكومة إقليم شمال العراق، صافين ديزائي، قد مزاعم وزارة الدفاع الروسية، حيال "استخدام تركيا لخط زاخو (داخل الإقليم) - سلوبي (داخل تركيا)، لنقل النفط من تنظيم داعش إلى أراضيها"، متسائلاً "كيف للإقليم أن يسمح بنقل نفط يرجع مردوده إلى داعش الذي يحاربه؟".

جدير بالذكر أنّ الاتهامات الروسية، حول شراء تركيا للنفط من تنظيم داعش، بدأت عقب حادثة إسقاط المقاتلات التركية للطائرة الروسية التي انتهكت المجال الجوي التركي في ٢٤ تشرين ثاني/ نوفمبر الماضي، غير أنّ هذه الاتهامات لم تجد لها صدقاً في المحافل الدولية.

هذا فيما يتعاون نظام الأسد مع تنظيم "داعش" في سوريا، في النفط والغاز والكهرباء، حيث إن التنظيم يسيطر على مصادرها، لكن رغم

ذلك لا يقطعها عن النظام، ويمده بأهم شرايين الحياة.

وأشارت بيانات البنك الدولي إلى ضرورة، أن تكون أنابيب الغاز صالحة في سوريا، لأن أكثر من نصف الطاقة الكهربائية للنظام السوري تعتمد على الغاز.

وتشير المعلومات التي حصل عليها مراسل "الأناضول" من مصادر أمنية، أن وحدات في الاستخبارات التركية رصدت مكالمات هاتفية للجيش السوري، تؤكد وجود تعاون بين نظام الأسد و"داعش"، من أجل تخطي المشاكل التي يواجهها في مجال التعاون في الموارد النفطية.

ووفقاً لتلك المعلومات، أرسل النظام فريقاً تقنياً إلى محافظة دير الزور، خلال الأسبوع الماضي، بغية إصلاح أنبوب غاز في منطقة "المريجة" بريف المحافظة.

وبحسب المكاملة، التي رصدتها الاستخبارات التركية، أصدرت قيادة الجيش السوري، أوامر إلى وحداته في "سردا" و"الجفرا" القريبتين من مطار دير الزور العسكري، بعدم إطلاق النار على فريق سيتوجه إلى مناطق خاضعة لسيطرة "داعش"، بهدف إصلاح أنبوب غاز.

واللافت في المكاملة أن النظام يخبر عناصره بأن الفريق ليس سورياً، مما يطرح السؤال من أي دولة أت هذا الفريق التقني.

ويقول الضابط في المكاملة: "إذا أطلقنا النار عليهم (الفريق التقني) سنتقطع الكهرباء عن كل سوريا، مما يعني أن التنظيم يمتلك سلاحاً فعالاً ضد النظام.

وكانت وزارة الخزانة الأمريكية، أدرجت أسماء ٤ أشخاص (من بينهم مواطنون روس)، ضمن

"القائمة السوداء" خلال الأسبوع الفائت، لتقديمهم الدعم للنظام السوري وتوسطهم في عملية شراء النفط من "داعش" لصالح النظام. وذكر بيان أصدرته الوزارة الأمريكية، أن رجل الأعمال السوري المعروف، جورج حسواني، الذي يحمل الجنسية الروسية أيضاً، موجود على القائمة السوداء.

## تعليق الطيران في أربيل والسليمانية تجنبا للصواريخ الروسية



قررت سلطات الطيران المدني العراقي تعليق جميع الرحلات الجوية في مطاري أربيل والسليمانية للمرة الثانية لمدة يومين اعتباراً من مساء أمس الأحد، تجنبا لمخاطر الصواريخ التي توجهها روسيا عبر بحر قزوين إلى سوريا.

وأكدت سلطات مطار السليمانية وقف جميع الرحلات الجوية من وإلى المطار التزاماً بقرار الطيران المدني، وحرصاً على سلامة المسافرين.

وهذه هي المرة الثانية التي يتقرر فيها تعليق الرحلات في كردستان العراق بسبب عبور الصواريخ الروسية الموجهة إلى سوريا أجواء شمال العراق.

وبدأت روسيا إطلاق صواريخ كروز وطائرات قاذفة بعيدة المدى من سفن حربية في بحر قزوين في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، تمر

فوق إيران والعراق قاطعة مسافة تبلغ نحو ١٥٠٠ كيلومتر لبلوغ أهدافها شمال سوريا.

وأعلنت بغداد التعاون مع روسيا وإيران وسوريا في مجال المخابرات والأمن لمواجهة ما تسميه تهديد تنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على مناطق شاسعة شمال شرق سوريا وشمال غرب العراق.

## تقارير استخباراتية: روسيا تقصف المعارضة وليس داعش في سوريا



كشفت تقارير استخباراتية تركية، أن "روسيا استهدفت بغاراتها الجوية على مناطق شمالي محافظة حلب السورية، فصائل معارضة منها التركمان، وليس تنظيم داعش الإرهابي".

وأشارت التقارير التي أعدتها الاستخبارات التركية، أن "المقاتلات الروسية تقصف كل منطقة تحررها قوى المعارضة السورية من قبضة داعش، وأنها تساهم أيضاً في تقدم حزب الاتحاد الديمقراطي (إمتداد منظمة "بي كا كا" الإرهابية في سوريا)".

وبينت أن "صور الأقمار الصناعية، أثبتت أن المناطق التي تقصفها روسيا ليست مصافي بترول، وإنما صوامع قمح ومحطات معالجة مياه، وأهداف مدنية أخرى"، لافتةً أن "وزارة الدفاع الروسية، لم تعط أية معلومات عن إحداثيات تلك الصور، رغم مطالبتها بذلك، ولم تشارك بأي شيء يتعلق بها".

وأظهرت أن شركة "هيسكو" التي يملكها "جورج حسواني" الذي يحمل الجنسيين السورية والروسية، تعمل كشركة وسيطة لشركة "ستروي ترانس غاز" (Stroytransgaz) الروسية في سوريا، وتتولى بيع نفط "داعش" للنظام السوري.

وأوضحت التقارير الاستخباراتية، أن "مروحية روسية هبطت في معسكر تدريب تابع لحزب الاتحاد الديمقراطي، يقع شمالي الطريق الواصل بين بلدي اعزاز وعفرين السوريين، بتاريخ ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي"، مشيرة أن "عناصر الحزب أنزلوا منها أسلحة وذخائر، ونقلوها إلى مستودعاتهم في المنطقة".

## تقدم لا يذكر للنظام في ريف اللاذقية رغم الدعم الروسي



ضمن ما وصفتها قيادات في الثوار بسياسية "القضم البطيء"، بدأت عصابات الأسد السيطرة على مناطق محدودة في ريف اللاذقية، حيث تركز على مناطق صغيرة بعد أن تحشد لها عناصر حزب الله اللبناني ومليشيات إيرانية وعراقية، تحت إدارة روسية.

ستون يوماً مرت على الهجوم البري المتواصل الذي تشنه عصابات الأسد السوري على كافة المحاور في جبلي الأكراد والتركمان بريف اللاذقية غرب سوريا، وذلك ضمن ما وصفها

البعض في المعارضة المسلحة بسياسية "القضم البطيء".

ويؤكد ناشطون أن النظام زج في هذا الهجوم بأعداد كبيرة من عناصر حزب الله اللبناني وعدة مليشيات عراقية، إضافة إلى قوات من الحرس الثوري الإيراني التي أحضرها القيادي قاسم سليمان عند زيارته جبهات القتال في ريف اللاذقية قبل ثلاثة أشهر.

ويتولى ضباط من روسيا عملية قيادة المعارك من مقرين في ناحية صلفندة ورأس البسيط، بالاشتراك مع غرفة العمليات في القاعدة الجوية الروسية في حميميم التي توجه الطيران الحربي الحديث لقصف الثوار في النقاط التي تخطط لاقتحامها.

ورصدت شبكة إعلام الساحل تقدم القوات المهاجمة تحت الغطاء الجوي الروسي على كثير من مواقع المعارضة، وسيطرتها على عدد من القرى والتلال الإستراتيجية للمرة الأولى منذ أربع سنوات.

ففي جبل التركمان شمالاً، تمكنت عصابات الأسد من السيطرة على قرى دير حنا وغمام والدغمشلية والزويك، وباتت على مسافة قريبة من برج القصب الذي يعد أهم ثلة تسيطر عليها قوات المعارضة، كما سيطرت على برج زاهية الإستراتيجي، وهي تهدد مواقع المعارضة والمدنيين في الجبل.

أما في جبل الأكراد، فقد تقدمت القوات المهاجمة لتسيطر على قرى دورين وكفر عجوز وكفر دلبا، وباتت قريبة من السيطرة على سلمى (كبرى قرى جبل الأكراد)، كما سيطرت على قرى الجب الأحمر وأبو ريشة

وعرافيت وبشرفة ومركشيلة وكل التلال القريبة منها.

ولاحظ العقيد المتقاعد أبو عبيدة أن النظام لجأ إلى سياسة القضم البطيء لمناطق سيطرة المعارضة، ونجح في تحقيق اختراقات كبيرة بسبب تركيز هجومه البري والقصف الجوي على منطقة صغيرة، والتقدم إليها بعد انسحاب مقاتلي المعارضة منها لتعرضهم للقصف الشديد، لا سيما العقودي من الطائرات الروسية، وعدم امتلاكهم السلاح الثقيل الذي يمكنهم من الصمود.

ويرى أن الحل يكمن في إنشاء غرف عمليات تشترك فيها كافة الفصائل لتوحيد جهودها وسلاحها في وجه هجمة النظام المدعوم من روسيا وإيران ولبنان والعراق.

وأكد المقدم محمد خليل القيادي في الجيش الحر أن النظام فشل على مدى السنوات الماضية في اقتحام جبلي الأكراد والتركمان رغم مهاجمتهما بعنف أكثر من مرة، ورأى أن عوامل عديدة مكنته من التقدم في هذه الفترة وأهمها عدم مشاركة الفصائل الإسلامية بشكل فعال في التصدي له.

وقال خليل إن سياسة القضم البطيء التي اتبعتها النظام وداعموه كانت ناجحة إلى حد بعيد، حيث يركز كل أسلحته وقصفه على نقطة محددة ويقتحمها بأعداد كبيرة وعتاد ثقيل، بينما يتوزع مقاتلو المعارضة على نقاط الحراسة ولا يتمكنون من الصمود طويلاً.

ودعا المقدم خليل مثقفي ريف اللاذقية وناشطيهم ومقاتليه إلى تنظيم مظاهرات تطالب الفصائل الإسلامية بالدفع بكل إمكاناتها في



المعارك، ومساندة أبناء المحافظة في الدفاع عن أرضهم وعرضهم، بحسب قوله.  
وتحسر المقاتل فادي حمدو على أيام البطولات وروح المبادرة لدى المقاتلين، مشيراً إلى أنهم كانوا يهاجمون عصابات الأسد في معقلها في صلنفة وقمة النبي يونس والبرج ٤٥، ونكّر بالسيطرة على مدينة كسب وقرية السمرة البحرية، في حين باتوا اليوم يقاتلون للدفاع عن قراهم التي يهاجمها النظام في عمق جبلي الأكراد والترکمان. الجزيرة.

## أخبار المعارك والجبهات



استعاد الثوار السيطرة من عصابات الأسد على تلة الزيارة في جبل التركمان بريف اللاذقية فيما شنّ الطيران الروسي عشرات الغارات على مواقع للثوار في جبل النوبة وجب الأحمر بجبل الأكراد، وعلى برج القصب في جبل التركمان، فيما أكدت وكالة "مسار برس" مقتل عنصرين من الحرس الثوري الإيراني وعدد من عناصر النظام خلال اشتباكات في تل البكاره جنوبي حلب.

هذا ودارت اشتباكات متقطعة على أطراف حي المحطة في مدينة درعا، تزامناً مع استهداف عصابات الأسد أحياء درعا البلد وحي طريق السد بالمدفعية الثقيلة.

وقالت وكالة مسار برس إن عصابات الأسد مدعومة بمليشيات حزب الله وجيش الدفاع

الوطني شنت هجوماً على بلدة زميرين في ريف درعا، إلا أن الثوار تصدوا لها وكبدها خسائر في العتاد والأرواح.  
وأضافت الوكالة أن المعارك في درعا شملت مناطق عدة، ومنها المربع الأمني بمدينة درعا، والفرقة التاسعة بالصنمين واللواء ١٥ بإنخل واللواء ١٢ بإزرع وحواجز خربة غزالة، وفي الأثناء، استهدف الثوار تجمعات لعصابات الأسد في تكتة البانوراما والمربع الأمني بمدينة درعا، وفي الفرقة التاسعة بالصنمين واللواء ١٥ بإنخل واللواء ١٢ بإزرع وحواجز خربة غزالة على أستراد درعا بقذائف المدفعية والصواريخ، محققين إصابات مباشرة.

وعلى صعيد آخر، قُتل قائد لواء "محمد بن عبد الله" التابع للثوار عبد الله البديوي مع اثنين من مرافقته داخل بلدة صيدا جراء إطلاق النار عليهم من قبل مجهولين، بحسب "مسار برس".

وفي نفس سياق، انفجرت عبوة ناسفة مجهولة المصدر بسيارة تابعة لـ "فيلق الشام" على جسر مدينة سراقب جنوبي إدلب، ما أدى إلى مقتل ٣ عناصر كانوا بداخلها وجرح آخر.

وقالت وكالة "مسار برس" إن القوة الأمنية التابعة لـ "جيش الفتح" عرضت مكافأة نقدية لكل من يدلي بمعلومات عن زارعي العبوات الناسفة في شوارع المحافظة، وأشارت الوكالة إلى أن استهداف سيارات الثوار عن طريق العبوات ازداد بشكل ملحوظ في الشهرين الماضيين. وكانت عبوة ناسفة انفجرت، في وقت سابق، بالقرب من المركز الثقافي داخل مدينة إدلب، ما خلف أضراراً مادية.

وعلى صعيد آخر، قضى اللاجئ الفلسطيني "محمد حيدر" (٦٣ عاماً)، بانفجار عبوة ناسفة استهدفت سيارته في منطقة حلب الجديدة، علماً أن "حيدر" كان من الداعمين لما يسمى بلواء القدس الفلسطيني في حلب وهو مجموعة عسكرية معظمها من أبناء المخيمات الفلسطينية تقاتل إلى جانب عصابات الأسد في أكثر من نقطة في الشمال السوري.

إلى ذلك نعت كتائب أكناف بيت المقدس أحد عناصرها "عبد صيام" الذي قضى جراء الاشتباكات التي اندلعت بالقرب من دوار فلسطين في مخيم اليرموك بين كتائب أكناف بيت المقدس وجماعة الأنصار المبايعة لتنظيم "داعش".

هذا فيما اندلعت اشتباكات عنيفة في مخيم اليرموك جنوب دمشق بين كتائب أكناف بيت المقدس وجماعة الأنصار المبايعة لتنظيم "داعش"، وبحسب ما أفاد به مصدر عسكري تابع لأكناف بيت المقدس أن عناصر الأكناف تصدوا يوم أمس الأحد لمحاولة تسلل من قبل جماعة الأنصار إلى نقطة المشفى القريبة من دوار فلسطين، وقد أكد المصدر العسكري سيطرة أكناف بيت المقدس على منطقة جديدة في محيط المشفى، كما أشار إلى أن الاشتباكات أسفرت عن وقوع عدد من القتلى والجرحى بين الطرفين عُرف منهم "عبد صيام".

## صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ١٠٠٨ الاثنين ١٢/٧/٢٠١٥

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا ١٢/٧/٢٠١٥